

## فقه القرآن

[ 260 ] منها الطحال، فيقل: ما الكبد والطحال الاسواء. فقال عليه له: كذبت ايتنى بتورين من ماء (1) أنبئك بخلاف ما تقول. فأتى بطحال وكبد وتورين من ماء فقال: شق الكبد من وسطه والطحال من وسطه واجعلهما في الماء جميعا. ففعل فلم ينقص من الكبد شيئا وصار الطحال كله دما وهي جلد وعروق، فقال: هذا لحم وهذا دم (2). وقال تعالى " فيه تبيان لكل شئ " (3) وقال " وما يعقلها الا العالمون " (4)، فالقرآن يدل على جميع ذلك جملة والسنة تفصيلا. مسألة: قوله " وما علمتم من الجوارح " عطف على الطيبات إذا كانت ما موصولة ويجوز أن يكون " وما علمتم " كلاما مستأنفا وجعل ما شرطية وجعل جوابها " فكلوا ". والمكلب مؤدب الكلاب واشتق من لفظه، فان استعمل في غيره من السباع فهو كالمجاز، فالاولى حمله على الحقيقة. \_\_\_\_\_ (1) التور - بفتح التاء وسكون الواو - اناء من صفر أو حجارة كالاجانة قد يتوصأ منه - لسان العرب (تور). (2) الكافي 6 / 253 مع اختلاف في الفاظ. (3) في سورة النحل 89 قوله تعالى " ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ " (4) سورة العنكبوت: 43. \*

---